

CONGRÈS MONDIAL CONTRE LA PEINE DE MORT

Genève 2010
24-25-26 février

البيان الختامي
المؤتمر العالمي الرابع ضد عقوبة الإعدام
جنيف – 26 فبراير ، 2010

نحن المشاركون في المؤتمر العالمي الرابع ضد عقوبة الإعدام المنعقد في جنيف/ سويسرا من 24 إلى 26 فبراير 2010 ، والذي تنظمه جمعية "جميعاً ضد عقوبة الإعدام" ، وتحت رعاية الاتحاد السويسري وبالشراكة مع التحالف العالمي ضد عقوبة الإعدام ، نعلن تبنينا لهذا الاعلان بعد ثلاثة أيام من النقاش المثمر وتبادل الخبرات والارتقاء بالاستراتيجيات ذات الصلة والتشارك في الشهادات، بما في ذلك الالتزام والدعم القويين اللذين عبرت عنهما الدول والمؤسسات الدولية.

مع إشارتنا بعين الرضا الى تنفيذ العديد من التوصيات التي قدمت في ختام المؤتمر العالمي الثالث في باريس عام 2007 ، وازدياد عدد الدول المصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية من 62 الى 72 ، والقرار الصادر لوقف تنفيذ عقوبة الإعدام ، والذي تمت المصادقة عليه مرتين من غالبية الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث صوت أكثر من 100 دولة عضو لصالح القرار، وبدأت تظهر تحالفات إقليمية جديدة ضد عقوبة الإعدام ، وارتفع عدد أعضاء التحالف العالمي ضد عقوبة الإعدام ارتفاعاً كبيراً حيث بلغ 104 عضو.

ومع الأخذ بعين الاعتبار الحاجة الملحة لتكثيف جهودنا في المحاكم ونقابات المحامين والاعلام والمدارس والجامعات ومنظمات حقوق الانسان والبرلمانات والحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية لمتابعة تشجيع الدول غير الممثلة التي ما زالت تنفذ عقوبة الإعدام على التحلي بالشفافية في تنفيذها لهذه العقوبة وعلى الحد من عدد الجرائم التي توجب عقوبة الإعدام في قوانينها الجنائية ، أملاً في انضمامها إلى الدول التي ألغت العقوبة.

ونحن إذ نركز على الإجراءات التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي ضد عقوبة الإعدام، وما يقدمه من دعم في سبيل تحقيق هذا المآرب ..

فإننا نرحب بالمبادرات التي أقدمت عليها سويسرا وما أبدته من التزام خارج نطاق المؤتمر، ومثلها إسبانيا، التي تنشد إرساء وقف عالمي لعقوبة الإعدام بحلول 2015 ، واعتبار ذلك خطوة نحو الإلغاء الكامل لهذه العقوبة في العالم.

ونحن نؤكد أن عقوبة الإعدام يجب ألا تعتبر في أي حال من الأحوال رداً ملائماً على العنف والتوتر اللذان يتفشيان في مجتمعاتنا، مع الأخذ في الحسبان العبء النفسي الذي تحدثه خصوصاً في سياق الإرهاب.

ونحن ندعو وننادي من هذه المدينة التي تحفل باستضافة منظمات دولية شامخة، ويشار إليها بالبنان على أنها مدينة ترمز إلى السلام، إلى ما يلي:

- ندعو الدول التي ألغت عقوبة الإعدام بالتطبيق بان تعمل على سن تشريعات تلغي عقوبة الإعدام في القانون.

- ندعو المنظمات الدولية والأقليمية، بان تدعم الإلغاء العالمي لعقوبة الإعدام بما في ذلك تبني القرارات الداعية لوقف تنفيذ أحكام الإعدام، ومن خلال دعم النشاطات التعليمية، وزيادة تعاونها مع المنظمات غير الحكومية الداعية لإلغاء عقوبة الإعدام والعاملة على المستوى المحلي.

- ندعو المنظمات والنشطاء الداعيين إلى الغاء عقوبة الإعدام في الدول التي لازالت تبقي على عقوبة الإعدام الى توحيد قوتهم وعزيمتهم بغية إرساء وتطوير تحالفات وطنية وإقليمية، وأن يضعوا نصب أعينهم أن يشجعوا في دولهم الإلغاء العالمي للعقوبات البدنية .

جنيف

26 فبراير 2010

Organised by



In partnership with



Under the patronage of



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra